

وحرية اختيار الخطأ، وبالتالي اختيار العقوبة . . فالذي يرتكب الجنحة يلقي جزاءها، والذي يعترف بالجريمة، يلقي عقابها . . والإنسان حرفي أن يختار الكف الذي يصفع قفاه!
سؤال: بصفتك الشخصية أيضاً هل ترى أن الحب شرط الزواج أو أن الزواج هو شرط الحب .

جواب: لا يهم أن يجيء الحب . . ولا يهم كيف يكون ترتيب الزواج . . فأنت عندما تريد أن تشتري شيئاً . . فليس في كل الأحوال قد قررت أن تشتري هذا الشيء بالذات . . وإنما يحدث في كثير من الأحيان ألا يكون في نيتك أن تشتري، المرأة أحسن نموذج لذلك . فهي تقرر أن تشتري أي شيء . وتذهب إلى المحلات . وترى البضائع وترى غيرها من النساء . ثم تشتري وتشتري وتشتري، وتبحث بعد ذلك عن الأسباب والمبررات التي جعلتها تفعل ذلك . . ولا شيء يدل على أن المرأة «عصبية» وعلى أنها مرهقة إلا إسرافها في الشراء . . فهي تشتري أولاً، ثم تستريح إلى الذي فعلته بعد ذلك . . تستريح إلى المبررات التي تسوقها دائماً . . فلا يهم إن كانت البضائع قد سبقت الرغبة في شرائها، أو إنها الرغبة في الشراء هي التي سبقت شراء البضائع . . وكذلك الزواج قبل الحب، أو إنه الحب قبل الزواج . . فالرجل عادة يتساءل: كيف تزوج هذه الفتاة بالذات؟ والمرأة تتساءل: كيف أحبت هذا الفتى بالذات؟